

## التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتكؤ الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

اعداد الباحثة

م. د. رغد طالب حسن

المرشدة التربوية / متوسطة القادسية للبنات

للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

### المستخلص :

هدف البحث الحالي الى أيجاد العلاقة الارتباطية بين التشوهات المعرفية والتكؤ الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد قامت الباحثة بتبني مقياسي البحث الحالي، مقياس التشوهات المعرفية للباحث (صلاح الدين، ٢٠١٥)، وتكون المقياس من (٣٤) فقرة موزعة على ستة أبعاد وبتدرج ثلاثي (غالباً، أحياناً، نادراً)، ومقياس التكؤ الأكاديمي (أحمد، عبد التواب، ٢٠٢٠) تكون من (٣٠) فقرة بتدرج رباعي (كبير جداً، كبيراً، ضعيفاً جداً، ضعيفاً) وتم تطبيق المقياسين على عينة البحث الذي بلغت (٣٠٠) طالبة، وبعد معالجة أستجابات الطالبات تم التوصل الى ان طالبات المرحلة المتوسطة يمتلكن تشوهات معرفية وتكؤ أكاديمي منخفض وكذلك أظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية ضعيفة وعكسية بين متغيري البحث، إذ تم التوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد الجهات المعنية والقائمين على رعاية الطلبة لمساعدتهم للوقوف ضد الظواهر السلوكية والأساليب غير المجدية بالدراسة من أجل حماية الطلبة والمجتمع بشكل عام

**الكلمات المفتاحية** التشوهات المعرفية، التكؤ الأكاديمي.

### Abstract:

The aim of the current research is to find the correlation between cognitive distortions and academic reluctance among middle school students, and the researcher has adopted the two scales of the current research, the scale of cognitive distortions of the researcher (Salah El-Din, 2015), and the scale consisted of (34) items distributed over six dimensions and a triple gradation (often, sometimes, rarely), and the academic lagging scale (Ahmed, Abdel Tawab, 2020) consists of (30) paragraphs with a quadruple gradient (very large, large, very weak, weak) and the two scales were applied to the research sample, which amounted to (300) students After addressing the responses of the students, it was concluded that the middle school students have cognitive distortions and low academic delay, as well as the results showed that there is a weak and inverse correlation between the two research variables, as a set of recommendations and proposals were reached that help the concerned authorities and those in charge of caring for students to help them stand against behavioral phenomena and useless methods of study in order to protect students and society in general.

**Keywords:** cognitive distortions, academic reluctance.

### مشكلة البحث:

في ظل التغيرات المستمرة في عصرنا الحالي ظهرت العديد من الافكار السلبية التي سيطرت على الفرد وأهمها مشكلة التشوهات المعرفية التي أدت الى تحريف الواقع وتفسيره وتأويله بما يتفق مع تفكير الفرد السلبي الذي ينعكس على الفرد وأستجاباته الانفعالية وقد أكد علماء النفس المعرفيون ان العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات الانفعالية تأتي نتيجة تفسيراتهم الخاطئة والمشوهة تجاه الاحداث التي تصادفهم، حيث ان العديد من المشكلات تظهر نتيجة خلل بالنظام البنائي للفرد نتيجة التشوهات في البنى المعرفية مما ادى به الى خبرات يشوبها التشويه في النظام التصوري للفرد، الذي يجعله يتوقع الاسوء دائماً، وأكد علماء النفس المعرفي على خبرات الطفولة وأهميتها في ترسيخ الافكار السلبية بشكل تلقائي من خلال النمذجة البيئية المحيطة به، جميع تلك العوامل تؤدي بالفرد الى التردد في مواجهة العديد من الامور في حياتهم ويتجنبون اداء مهامهم ومسؤولياتهم مما يؤثر على وضع الاهداف والتخطيط لهل وتنفيذها من قبل الافراد الذين يمتازون بالتردد والخوف والقلق من القيام بالمهام التي تلقى على عاتقه مما يؤدي به الى التلكؤ في أنجازها ويعود ذلك الى أخفاق معرفي وعدم أمكانيته على تحقيق توافق (شخصي ونفسي). ((هنا، ٢٠١٥ : ٥))

وتكمن مشكلة البحث من هنا حيث استهدف البحث الحالي ظاهرتين مهمتين جداً تؤثران على الطلبة بشكل عام وهما (ظاهرة التشوهات المعرفية والتلكؤ الاكاديمي) واللذان تعدان من الظواهر السلبية التي لها أثار لها عمق معرفي يؤثر على البنى المعرفي لدى الفرد وتحصيله الاكاديمي كنتيجة حتمية لها، فقد أكدت العديد من الدراسات ان اسباب انخفاض انجاز الطلبة يعود الى سبب تلكؤ الطلبة في اتمامها، وقد شعرت الباحثة بأهمية دراسة وتقصي اسباب التلكؤ الاكاديمي والتسويق في الوقت واهم مسبباته والتي تعد اهمها التشوهات المعرفية والنظرة السلبية للأمور وعدم تقبل الواقع وتشويهه بمعتقدات وخبرات مترسخة بشكل سلبي في البناء المعرفي والنفسى للفرد، كذلك قلة الدراسات التي ركزت على مرحلة المراهقة وماهي نتائج تلك الظاهرتين في تكوين شخصيتهم المستقبلية.

### أهمية البحث:

أن الافراد الذين يتسمون بالانغلاق الاجتماعي والتعليمي لديهم مشكلات في البناء المعرفي وفي تكوين الافكار المنطقية للأحداث التي يتعرضون لها، وقد أكد العالم (بياجيه) على أهمية العمليات المعرفية ودورها في تحديد الوعي العقلاني للفرد، من هنا جاءت أهمية البحث الحالي وذلك لما لمتغير التشوهات المعرفية من أثار سلبية على الفرد بشكل عام والطلبة بشكل خاص ومستواهم التعليمي وتفكيرهم تجاه التعليم والتعلم، حيث ان الحالات الانفعالية والمزاجية والتشوهات المعرفية تؤثر على الادراك والتذكر لدى الافراد وخاصة المراهقين وبالتالي تنعكس هذه السلوكيات على أمكانية التعلم بشكل

مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني  
ايجابي مما يؤدي الى تلكؤ الطلبة الاكاديمي وصعوبة أتمام الواجبات التعليمية والتلكؤ في أنجازها  
بسبب أفكار التشاؤم واليأس وقلق المستقبل (الخواجة، ٢٠١١: ١٢٥).

وتأتي أهمية هذا البحث من خلال ما يأتي :-

١- إمكانية الاستفادة من البحث الحالي ونتائجه في تهيئة وتنظيم برامج أرشادية قائمة  
على نظريات الارشاد النفسي لمساعدة الطلبة والافراد بشكل عام الذين لديهم  
مشكلات بالبناء المعرفي الذي ادى الى تشوهات معرفية ومساعدتهم على إعادة  
هيكله أفكارهم بشكل ايجابي.

٢- تسليط الضوء على مسببات التشويه المعرفي والتلكؤ الاكاديمي لدى طالبتنا ومحاولة  
ايجاد الحلول الممكنة لتغيير الافكار السلبية الاعقلانية في بعض الاحيان وذلك من  
أجل الوصول الى النجاح الاكاديمي بدل التلكؤ في انجازالمهام الملقاة على عاتقه  
وتسويق الوقت.

### **أهداف البحث :**

- ١- التعرف على مستوى التشوه المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- ٣- التعرف على مستوى التلكؤ الاكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة
- ٤- ايجاد العلاقة بين التشوه المعرفي وبين التلكؤ الاكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

### **حدود البحث :**

أقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة المتوسطة للدراسة الصباحية في  
محافظة بغداد وضمن مديريات تربية ( الكرخ الاولى ، والرصافة الاولى ) للعام الدراسي  
٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.

### **تحديد المصطلحات :**

#### **أولاً : التشوهات المعرفية**

عرفها بيك (Beck, 1999). بأنها أفكار مشوهة ومبالغ فيها، تجعل الفرد يفسر  
الأحداث بصورة غير منطقية وسلبية، لا تتسجم مع الواقع وتتسم بالانتقائية والتعميم  
والتضخم والتهوين .

عرفها (صلاح الدين، ٢٠١٥) : " بأنها منظومة من الافكار الخاطئة والتي تظهر أثناء الضغط النفسي، وتؤدي بدورها الى أستنتاجات خاطئة في أدراك المواقف الواضحة، وتؤثر سلبياً في قدرة الفرد على التوافق النفسي والاجتماعي ".  
**التعريف الاجرائي :**

( الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند أجابته على جميع فقرات المقياس )

### ثانياً : التلكؤ الاكاديمي

(Babadogan)عرفه : بأنه " تأجيل أتمام العمل الذي ينبغي القيام به، وله الاولوية في أنجازه وتركه لأخر لحظة ". (خيري، ٢٠١٥: ٢٠١)  
عرفه كل من (أحمد، عبد التواب، ٢٠٢٠)

بانه "تأجيل الاعمال والمهام الاكاديمية وعد الرغبة في استكمالها والاستغراق في أحلام اليقظة مع الشعور بالاتجاه السلبي نحو الدراسة والاستذكار، والتأخيري أنجاز المهام المطلوبة في الوقت المحدد، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التلكؤ الاكاديمي.  
**التعريف الاجرائي للتلکؤ الاكاديمي:**

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات المقياس )

## (( الفصل الثاني ))

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً : التشوهات المعرفية

أكد العلماء (البرت واليس وأرون بيك) ان اغلب المشكلات النفسية سببها أفكار الفرد ومعتقداته السلبية تجاه الامور والاحداث وليس بسبب الحدث نفسه، وأكدوا على ضرورة تعديل وتصحيح تلك الافكار من خلال أكساب الفرد خبرات معرفية ايجابية من خلال تعريضهم على نماذج تتميز بالافكار والمعتقدات المنطقية. (ALSUNAIDI, 2013,22)

وهناك العديد من النماذج التي أكدت على التشوهات المعرفية اهمها :-

(Aron Beck Cognitive Theory) نموذج أرون بيك، أكد أرون ان النموذج المعرفي يتكون من عدة مستويات ومعتقدات لها دور كبير في التأثير على افكار الشخص وانفعالاته اثناء تعرضه

لمواقف متعددة وبالتالي تؤثر على البناء النفسي والمعرفي لفرد واهم تلك المعتقدات او المستويات (المعتقد المركزي، المعتقد الاوسط، والافكار التلقائية) (بيك، ٢٠٠٠: ٢٣).

#### ١- المعتقدات المركزية:

تتكون هذه الافكار والمعتقدات لدى الشخص منذ الطفولة عندما يتعرض الفرد الى انفعالات وضغوطات سلبية خلال المواقف التي تواجهه فتتكون لديه نظرة سلبية للأمور وتكون هذه المعتقدات في أعماق ذات الفرد وتصبح جزءاً من شخصيته وافكاره المجردة ولذلك أكد أرون بيك ان المعتقدات السلبية ضمن هذا المستوى تقع ضمن :

أ - معتقدات العجز والضعف

ب - معتقد الكراهية والحقد (كحلة، ١٩٩٨ : ٢٥)

#### ٢- المعتقدات الوسطية :

يتطور هذا النوع من المعتقدات نتيجة تأثر المعتقدات المركزية عليها، إذ تنشأ هذه المعتقدات من الثوابت والقواعد التي وضعتها المعتقدات المركزية، وبالتالي يكون لها تأثير سلبي أيضاً على أفكار الفرد ونظراته الى الواقع واسلوب تفكيره وان هذا المعتقد أيضاً له تأثير سلبي على الافكار التلقائية للفرد ومن هنا نجد ان للمعتقدات المركزية أثرها الكبير في بنى الفرد المعرفية وجوهر تفكيره الذي يصعب تغييره خاصة اذا أصبح جزءاً من شخصيته وطريقة تفكيره واسلوب تعامله مع الآخرين والمواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية (جي، ٢٠١٢ : ١٠)

#### ٣- الافكار التلقائية :

أكد (بيك) ان هذا النوع من الافكار يكون ثابتاً مع الشخص كلما زاد تفاعله واندماجه مع البيئة المحيطة به خلال حياته اليومية، وأكد ان الافكار السلبية يكون لها وقعها على الفرد لأنها تؤثر على أحاسيس الفرد وتستثير انفعالاته السلبية، لذلك تصبح جزءاً من شخصيته لأنه يعتبرها حقيقة غير أنها في اغلب الاحيان ليس لها أساس من الصحة في الواقع. (كوروبين وأخرون، ٢٠٠٨: ٤١)

وقد حدد العالمان بيك وويسمان (Weissman, Beck) عوامل مهمة للتشويه المعرفي ضمننت في ستة ابعاد:

١- التعميم / يقوم الفرد بتعميم خبرة سلبية على الذات الداخلية ككل.

٢- الكل او لاشيء (التفكير الثنائي / النظر الى الاشياء والامور إما سيئة او لاشيء ليس لها معنى او وجود حقيقي.

٣- المبالغة والتهوين / يعمل الفرد على تهوين الامور كأن يقول الشخص لنفسه ( أنا مجد في عملي ولكن ماقيمة ذلك إن لم يحبني معلمي ).

٤- التجريد الانتقائي / يقوم الفرد الذي يتميز بالتشويه المعرفي بانتقاء المواقف والاحداث والعمل على التفكير السلبي لها حسب معتقداته السابقة.

٥- التأويل الشخصي للأمور / يقوم بتحميل نفسه مسؤولية اي نتيجة سلبية للأحداث التي يمر بها.

٦- القفز الى النتائج (التفكير الكارثي) / ونقصد بها ان الفرد حكم على المواقف بنتائج سلبية وخطورة تامة دون اي دليل واضح تجاه ذلك.

واتفق مع ناصر وأخرون (NASIR,etal,2010) وأكد زانج (ZHANG,2008) ، ان هناك مجموعة من الافكار التي تنتم بالتشويه المعرفي وتعد أكثرها أنتشاراً وهي :-

١- عدم تقبل الذات وتقديرها بشكل منخفض.

٢- تأنيب الذات على كل ما يصدر منها من أفعال وأقوال خارجه عن ارادته.

٣- العجز : يظهر الفرد شعوراً عاماً بعدم القدرة فيما يخص المواقف والاحداث غير المقبول لديه.

٤- الشعور باليأس : إعتقاد الفرد ان الاحداث المستقبلية وكل ماسيكون بالمستقبل متعب وميؤس منه.

٥- الانشغال بالخطر : هو شعور الفرد بالخطر والمبالغة في تقدير مقداره.

### **أستراتيجية مواجهة التشوهات المعرفية:**

١- تغيير أفكار الافراد المشوهة معرفياً ومحاولة استبدالها بأفكار أكثر عقلانية وواقعية تهدف الى تبصيره الى حقائق الامور وترسيخ الحقائق في الذهن من خلال تهذيب المعارف والخبرات السابقة في عقول الافراد الى معارف ومبادئ أيجابية ذات نظرة واقعية تساعد الفرد على المرونة بتقبل المواقف والمشكلات وحلها بأفضل الطرائق.

٢- التدريب المباشر للأفراد والتقويم المعرفي والسلوكي المستمر يساعد الفرد على إعادة هيكلة البناء المعرفي العقلي وتجنب الافكار والمعتقدات الخاطئة قدر المستطاع.

٣- التخطيط الصائب من خلال وضع أهداف مقبولة ومتوقعة لمساعدته على تعديل السلوك الاجتماعي والتكوين النفسي لشخصيته. (عبد القوي، ٢٠١١: ٦٤).

### **النظريات والنماذج التي فسرت التشويه المعرفي :**

**للشويه المعرفي. نموذج بيك (Beck,1976) :**

أكد بيك في نمودجة ان الفرد يضيف في اغلب الاحيان معاني ودلالات وتفسيرات الى الاحداث التي يتعرض لها وحسب نظريته الى ذاته وعالمه الخاص، وقد تدلنا تلك التفسيرات على مدى اضطراب الفرد او يحدد لنا صحته النفسية حيث أكد ان معتقدات واتجاهات المريض او الفرد هي التي تحدد وتتحكم في الحالات الانفعالية والسلوكية للفرد.

وأكد بيك في نموذج ان المراهق تستحوذ خواطره وافكاره معتقدات سلبية يكون لها تأثير كبير جدا على نظريته وتفسيره للأمور والاحداث بشكل سلبي ويعمل على تحريف ادراكاته ومدى أستيعابه للأحداث بناءً على معتقداته وافكاره التلقائية المغلوطة والخاطئة ( بيك، ٢٠٠٠: ٣٢ )

### اهم الاتجاهات النظرية التي فسرت التشوهات المعرفية :

#### اتجاه التحليل النفسي :

أكد اصحاب هذا الاتجاه ان الاضطرابات الانفعالية لدى الافراد تنشأ من تعارض افكار الفرد لما يريد تحقيقه وبين امكاناته الحقيقية، إذ يردد الفرد دائماً ينبغيات والوجوبيات التي تجبر الفرد على أجبار الذات على بلوغ المثالية التي تتناقض مع شخصيته الحقيقية وبالتالي يؤدي الى شعور الفرد بالتوتر والاضطراب والعصاب، أكد(سولفن) على ان اسباب تدهور الصحة النفسية تعود الى الافكار المشوهة وغير الواقعية التي يشعر الفرد به ويعمل بها لذلك كان من الضروري تصحيح الافكار للوصول الى الصحة النفسية (سيدني، ١٩٧٣: ١٨).

#### الاتجاه المعرفي :

أكد اصحاب هذاالاتجاه على اهمية تعديل الافكار غير العقلانية والمبالغ فيها في إدراك الاشياء وتقديرها، إذ ان تغيير البناء المعرفي لدى الفرد بمايتناسب مع قدراته تساعد في تعديل سلوكياته الظاهرة، إذ أكد العديد من العلماء المعرفيين ان سلوكيات الفرد الايجابية والمتزنة تدل على التفكير الايجابي للفرد وعكس ذلك فإن التفكير غير المنطقي يؤدي بالفرد الى سلوكيات انفعالية سلبية غير مدروسة وهذا ما أكد عليه العالم أليس صاحب نظرية العلاج العقلاني الانفعالي أكد (أليس ) ان البشر يبدأ بالتفكير وتتداخل معه العواطف والمشاعر والانفعالات لذلك نجد هناك تداخل بين العقل والمشاعر والعواطف (أبراهيم، ١٩٨٠).

#### ثانياً : التكوّن الأكاديمي

يعتبر التكوّن الأكاديمي من السلوكيات غير المرغوبة فهو يتضمن عدم امكانية الفرد على التكيف مع الواقع الأكاديمي وبالتالي يعوق التطور المعرفي والأكاديمي الناجح، حيث نجد الفرد يتخذ سلوكيات معاكسة متعددة مثل ( التأخير بالدراسة وتأجيل الواجبات المفروطة عليه وعدم الرغبة بإتمام الاعمال الملقاة على عاتقه ). (Jadidia, et al, 2011: p.43)

وقد يكون سبب التكوّن الأكاديمي مقصود بعدم إتمام الواجبات او سبب سوء ادارة الوقت ويعود ذلك الى شعور الافراد المتكئون بالقلق وعد الدافعية الايجابية تجاه أنجاز المهام الملقاة عليه وبالتالي يمكن اعتبارها أسلوب تجنبى او ميكانيزمات دفاعية من اجل الهروب من الواقع الأكاديمي المفروض عليه. (KOINIS,2009)

#### سمات المتكئين :

- ١- تجنب عملية القراءة والاستذكار.
- ٢- شعورهم بالقلق والانفعالات السلبية.
- ٣- يعززون الفشل والنجاح الى عناصر خارجية غير ثابتة.
- ٤- عدم أمكانيتهم على صياغة وتحديد الاهداف، إذ نجدهم غير قادرين على تحديد المدة الكافية واللازمة لأنجاز الاهداف.
- ٥- التأكيد على الصعوبات التي تواجههم تعود اسبابها الى قصور ذاتي في شخصية الفرد مثل العجز والشعور بالكسل وعدم التنظيم والترتيب للوقت بشكل صحيح.

(Motiel,et,2013: 80)

### أنواع الاشخاص المتلكئين :

- ١- متلكئون سلبيين غير فعاليين : وهم الذين يكونون متميزين بتأجيل المهام الملقاة على عاتقهم حتى اخر اللحظات وذلك بسبب عدم امكانيتهم أنجازها بالوقت المحدد لعدة أسباب اهمها العجز والكسل وعدم الاهتمام بالوقت وكيفية تنظيمه بشكل صحيح.
- ٢- متلكئون فعالون : وهم الاشخاص الذين يؤجلون أنجاز الاعمال بشكل مقصود وذو فائدة، وهم قادرون على التحكم بالوقت وادارته ولديهم امكانية تحقيق نتائج ايجابية مقبولة ومرضية.

(CHOICHU, 2005)

وقدم إيفرت وفيراري نوعان من التلكؤ وهما :: (EFFERT & Ferrari, 1989)

- ١- التلكؤ التجنبي : حيث نجد الافراد يتجنبون البدء بالقيام بالمهمة او انهاؤها وذلك بسبب مخاوف وقلق من النتائج النهائية التي قد تكون تهديداً للفرد وذاته الداخلية الواعية.
  - ٢- التلكؤ القطعي : وهي عدم إمكانية الفرد من القيام باتخاذ قرارات مصيرية ومهمة خلال وقت محدد.
- ذكر ميلر (MILLER,2007) العديد من اسباب التلكؤ الاكاديمي أهمها :-

- ١- اسباب تتعلق بالطالب وتوجهاته : تشمل شعوره بالنقص الذاتي وعدم قدرته على النجاح وشعوره بأنه مذنب وخجول.
- ٢- أسباب تتعلق بالجانب المعرفي للفرد وتشمل : عدم تقبل التطور المعرفي والافادة منه وبالتالي يؤدي الى فشله بسبب نقص المعلومات وضعف البناء المعرفي وعدم إمكانية تناول المشكلة وإيجاد الحلول لها بالشكل الصحيح.
- ٣- اسباب فسيولوجية : تتضمن شعور الفرد بالتعب الجسدي والذهني وعدم إمكانية أنجاز المهمات بالشكل الصحيح (ثابت، ٢٠١٧: ٧)

وبذلك نجد ان التلكؤ الاكاديمي يعد ظاهرة تتميز بصعوبتها وتعقيدها وذلك بسبب شمولها على أبعاد معرفية وسلوكية وانفعالية وتكون بشكل متدرج يبدأ بالبسيط وينتهي بالتعقيد الذي قد يصل الى

مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني  
مستوى النوع المزمّن وهذا النوع يحتاج الى تدخل علاجي او توجيهي ارشادي. (عبد الخالق، الدغيم،  
٢٠١١)

### الدراسات السابقة:

أولاً : التشوهات المعرفية

١- دراسة ( العصاره، ٢٠١٥):

( التشوهات المعرفية ومعنى الحياة لدى المراهقين )

هدفت هذه الدراسة معرفة مستوى التشوهات المعرفية لدى الطلبة المراهقين ومعنى الحياة لديهم، وشملت العينة (٦٦٢) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية والثانوية تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة المنتظمة ومرحلة الجامعة بالطريقة العشوائية البسيطة، وطبق مقياس التشوه المعرفي ومعنى الحياة من اعداد الباحث، وظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من التشوهات المعرفية ومستوى مرتفع من معنى الحياة، وأكدت النتائج ايضاً وجود علاقة عكسية دالة احصائياً بين التشوهات المعرفية ومعنى الحياة، وظهرت نتائج الدراسة ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التشوهات المعرفية ومعنى الحياة تعزى للجنس ومرحلة المراهقة.

٢- ( دراسة جياذ، ٢٠١٩):

( الاستقواء وعلاقته بالتشوهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية )

تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى الاستقواء والتشوهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية في محافظة القادسية، ومدى أنتشار الاستقواء والتشوهات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتم تطبيق مقياسي (الاستقواء والتشوهات المعرفية) على عينة البحث التي بلغت (٣٤٣٣٥) طالباً وطالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وحسبالمئوية، ودلت النتائج الى ان مستوى الاستقواء منخفض لدى افراد العينة سواء كانوا ذكوراً او أنثاء، وكدت النتائج الى ارتفاع التشوهات المعرفية ولصالح الذكور.

ثانياً : التلكؤ الاكاديمي

١- دراسة ( MOTIE, 2013 ) :

( قدرة أستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً على التنبؤ باللكؤ الاكاديمي )

هدفت الدراسة التعرف على قدرة تلك الاستراتيجيات على التنبؤ باللكؤ الاكاديمي، والتعرف على الفروق بين الجنسين في التلكؤ الاكاديمي )، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتم تطبيق مقياس التلكؤ الاكاديمي واستراتيجية الدافعية للتعلم، وأشارت النتائج الى قدرة التنظيم الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين (الذكور والاناث) في مستوى التلكؤ الاكاديمي.

(التكؤ الأكاديمي وعلاقتة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب كلية التربية - بسوهاج)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية، وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين التكؤ الأكاديمي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٧) طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياس التكؤ الأكاديمي وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد توصلت النتائج الى ارتفاع مستوى التكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، وكذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة أحصائياً وبينت النتائج أختلاف البناء النفسي وديناميات الشخصية لدى أفراد الدراسة من مرتفعي ومنخفضي التكؤ الأكاديمي.

### (( الفصل الثالث ))

#### منهج البحث وإجراءاته

##### أولاً : مجتمع البحث

أستخدمت الباحثة (المنهج الوصفي) الذي يعتمد على دراسة الظاهرة واقعياً تم تطبيق النتائج والتوصل الى تعميمات، وأشتمل مجتمع البحث الحالي على طالبات المرحلة المتوسطة وللراحل (الاول والثاني والثالث) للمديريات الستة، للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٣٩٧٦٤) ملايين طالب وطالبة، بواقع ( ٢٦٨٣٠ ) ذكر و ( ١٢٩٣٤ ) أنثى بنسب مئوي (٦٧%) بنون، (٣٣%) بنان.

##### ثانياً : عينة البحث

تألفت عينة البحث من (٣٠٠) طالبة تم أختيارهم من خلال الطريقة الطبقية العشوائية من (ست مدارس) شملت مديريات تربية (الكرخ الاولى، الرصافة الاولى) وكما موضح بالجدول ادناه.

جدول (١) عدد افراد العينة واسم المدرسة واسم المديرية

| اسم المدرسة            | عدد الطالبات | اسم المديرية       |
|------------------------|--------------|--------------------|
| متوسطة القادسية للبنات | ٥٠           | تربية الكرخ الاولى |

|                         |    |                      |
|-------------------------|----|----------------------|
| ثانوية المتفوقات للبنات | ٥٠ | تربية الكرخ الاولى   |
| متوسطة البسمة للبنات    | ٥٠ | تربية الرصافة الاولى |
| متوسطة الاشراق للبنات   | ٥٠ | تربية الرصافة الاولى |
| متوسطة الامين للبنات    | ٥٠ | تربية الكرخ الاولى   |
| متوسطة الراية للبنات    | ٥٠ | تربية الرصافة الاولى |

### ثالثاً : اداة البحث

لتحقيق أهداف البحث المتعلق بقياس مستوى التشوه المعرفي والتلكؤ الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبنت الباحثة مقياس (صلاح الدين، ٢٠١٥)، فقد تكون المقياس من (٣٤) فقرة موزعة على ستة ابعاد هي (التفكير الثنائي (٦) عبارات، (التفكير الكارثي (٦) عبارات، (التهوين (٦) عبارات، (التجريد الانتقائي (٥) عبارات، (التعميم الزائد (٥) عبارات، (التفسيرات الشخصية (٦) عبارات ويتدرج ثلاثي (غالباً، أحياناً، نادراً) واوزان (١،٢،٣) على الترتيب.

#### ٢- مقياس التلكؤ الأكاديمي:

تبنت الباحثة مقياس (أحمد، ٢٠٢٠) للتلکؤ الأكاديمي الذي تكون من (٣٠) فقرة يقابلها خمسة بدائل (كبير جداً، كبير، متوسط، ضعيفاً جداً، ضعيفاً) ويقابلها اوزان (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب.

### التحليل المنطقي لفقرات المقياس:

عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بصورته الاولى وتم الابقاء على جميع الفقرات للمقياسين دون حذف اي فقرة واعطاء تعديلات تخص رفع احد البدائل من اجل جعله اكثر مناسب للمرحلة المتوسطة.

### عينات الدراسة:

١- العينة الاستطلاعية / تكونت من ٣٠ طالبة.

٢- العينة الاساسية / تكونت من (٣٠٠) طالبة.

٣- عينة التحليل الاحصائي / وتكونت من (٤٠٠) طالبة.

#### ١- التحليل الاحصائي للفقرات:

قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة التحليل الاحصائي التي بلغت من (٤٠٠) مستجيباً.

وقد تم اتخاذ الخطوات التالية :

أ - أستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التشوهات المعرفية.

- ١- تم تصحيح الاستبانات وتحديد الدرجة لكل أستمارة التي تكونت من (٣٤) فقرة.
- ٢- ترتيب الدرجات تنازلياً او تصاعدياً.
- ٣- يتم تحديد نسبة ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والتي بلغت (٨١)، وكذلك تحديد نسبة (٢٧%) للمجموعة الدنيا والتي بلغت (٨١) أستمارة.
- ٤- يتم بعد ذلك حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس من خلال أستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (العليا والدنيا) على مقياس التشوهات المعرفية، ويتم تحديد القيم المستخرجة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس التشوهات المعرفية

| ت  | المجموعة العليا |                   | المجموعة الدنيا |                   | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة |
|----|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------------------|---------|
|    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |                         |         |
| ١  | 2.11            | .765              | 2.07            | .794              | 2.3411                  | دال     |
| ٢  | 2.12            | 8.28              | 1.82            | .747              | 2.761                   | دال     |
| ٣  | 2.10            | .808              | 1.94            | .787              | 2.463                   | دال     |
| ٤  | 2.16            | .787              | 1.93            | .782              | 2.168                   | دال     |
| ٥  | 2.23            | .769              | 1.92            | .738              | 3.071                   | دال     |
| ٦  | 2.35            | .794              | 1.88            | .623              | 4.557                   | دال     |
| ٧  | 2.12            | .623              | 2.12            | .652              | 2.341                   | دال     |
| ٨  | 2.17            | .808              | 1.91            | .838              | 2.322                   | دال     |
| ٩  | 2.26            | .847              | 1.94            | .807              | 2.797                   | دال     |
| ١٠ | 2.26            | .802              | 2.19            | .791              | 2.342                   | دال     |
| ١١ | 2.40            | .723              | 2.01            | .755              | 3.867                   | دال     |
| ١٢ | 2.14            | .756              | 2.13            | .826              | 2.851                   | دال     |
| ١٣ | 2.13            | .855              | 1.87            | .798              | 2.304                   | دال     |
| ١٤ | 2.34            | .775              | 2.04            | .760              | 2.924                   | دال     |

مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

|    |      |      |      |      |       |     |
|----|------|------|------|------|-------|-----|
| ١٥ | 2.38 | .720 | 2.10 | .842 | 2.606 | دال |
| ١٦ | 2.44 | .753 | 2.06 | .823 | 3.536 | دال |
| ١٧ | 1.81 | .866 | 1.92 | .787 | 2.851 | دال |
| ١٨ | 2.23 | .804 | 1.83 | .803 | 3.641 | دال |
| ١٩ | 2.13 | .833 | 1.80 | .783 | 3.032 | دال |
| ٢٠ | 1.91 | .870 | 1.94 | .830 | 2.320 | دال |
| ٢١ | 2.23 | .756 | 2.04 | .772 | 2.621 | دال |
| ٢٢ | 2.50 | .649 | 1.99 | .791 | 5.213 | دال |
| ٢٣ | 2.39 | .708 | 2.21 | .737 | 2.362 | دال |
| ٢٤ | 1.86 | .814 | 1.87 | .798 | 2.813 | دال |
| ٢٥ | 2.23 | .804 | 2.02 | .809 | 2.931 | دال |
| ٢٦ | 2.23 | .804 | 2.02 | .809 | 2.431 | دال |
| ٢٧ | 2.56 | .701 | 2.09 | .792 | 4.641 | دال |
| ٢٨ | 2.42 | .672 | 2.09 | .730 | 3.395 | دال |
| ٢٩ | 2.13 | .810 | 2.02 | .831 | 2.342 | دال |
| ٣٠ | 2.21 | .854 | 2.03 | .826 | 2.631 | دال |
| ٣١ | 2.01 | .815 | 1.95 | .831 | 3.221 | دال |
| ٣٢ | 2.34 | .763 | 2.23 | .692 | 2.321 | دال |
| ٣٣ | 2.35 | .753 | 2.03 | .767 | 3.134 | دال |
| ٣٤ | 1.89 | .789 | 1.73 | .769 | 2.485 | دال |

ب - أستخراج علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لأستخراج هذه العلاقة تم أستخدام معامل أرتباط (بيرسون) وقد أظهرت النتائج ان جميع القيم المستخرجة دالة أحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) والجدول (٣).

جدول (٣) علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|------------|----------------|------------|----------------|
| ١          | .315٠          | ١٨         | .383           |

|    |       |    |      |
|----|-------|----|------|
| ٢  | 0.389 | ١٩ | .454 |
| ٣  | 0.445 | ٢٠ | .523 |
| ٤  | 0.354 | ٢١ | .390 |
| ٥  | 0.354 | ٢٢ | .428 |
| ٦  | 0.281 | ٢٣ | .510 |
| ٧  | 0.421 | ٢٤ | .379 |
| ٨  | 0.349 | ٢٥ | .419 |
| ٩  | 0.453 | ٢٦ | .409 |
| ١٠ | 0.411 | ٢٧ | .277 |
| ١١ | 0.297 | ٢٨ | .388 |
| ١٢ | 0.272 | ٢٩ | .346 |
| ١٣ | 0.421 | ٣٠ | .553 |
| ١٤ | 0.294 | ٣١ | .295 |
| ١٥ | 0.473 | ٣٢ | .383 |
| ١٦ | 0.446 | ٣٣ | .432 |
| ١٧ | 0.362 | ٣٤ | .493 |

ج - ايجاد معامل ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه :

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جدول (٤).

| ت | البعد             | فقرات البعد       | معامل الارتباط |
|---|-------------------|-------------------|----------------|
| ١ | التفكير الثنائي   | 1,3,7,10,15,17    | ١              |
| ٢ | التعميم الزائد    | 4,6,8,13,20,22    | .٣٦٢           |
| ٣ | التفسيرات الشخصية | 2,5,9,11,19,21    | .٢٩٤           |
| ٤ | التفكير الكارثي   | 12,14,16,23,18    | .٢٣٧           |
| ٥ | التهوين           | 25,27,29,32,34    | .٢٥٨           |
| ٦ | التجريد الانتقائي | 24,26,28,30,31,33 | .٣٤٨           |

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ - الصدق الظاهري:

تم الحصول على هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص بالاحصاء والعلوم التربوية والنفسية من اجل التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس.

#### ب - الصدق البنائي :

يتم التوصل الى هذا النوع من الصدق من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين ومن خلال إيجاد معامل الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس.

#### مؤشرات ثبات المقياس :

تم أستعمال معادلة (الفكرونباخ) للحصول على ثبات مقياس التشوهات المعرفية. وتم الحصول على مؤشر ( ٨٠ ) وهو معامل ثبات جيد وفقاً لما أشارت اليه الادبيات.

#### ثانياً : مقياس التلکؤ الاكاديمي

يتألف المقياس من (٣٠) فقرة بخمس بدائل (كثيراً جداً، كثيراً، متوسط، ضعيفاً جداً، ضعيفاً) وأوزانها (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي.

#### التحليل المنطقي لفقرات المقياس :

تم عرض المقياس بصورته الاولى على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في الاحصاء والعلوم التربوية والنفسية، وقد تم الموافقة على جميع الفقرات من قبل المحكمين الابعض الملاحظات والتعديلات الاملائية لبعض الفقرات من قبل المحكمين وكذلك تم تقليل عدد البدائل الى اربع بدائل بدل الخمسة لتلائم المرحلة العمرية للطلّابات.

#### التحليل الاحصائي للفقرات :

تم تطبيق اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أيضاً للوصول الى النتائج وكما يلي :

#### أ - أستخراج القوة التمييزية للفقرات :

تم استخراجها بنفس الترتيب للمقياس السابق تم استخراج تمييز مقياس (التلکؤ الاكاديمي) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس (التلکؤ الاكاديمي)

| ت | المجموعة العليا |                   | المجموعة الدنيا |                   | القيمة الناتية المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------------------|---------------|
|   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |                         |               |

مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

|    |      |       |      |       |       |     |
|----|------|-------|------|-------|-------|-----|
| ١  | ١.٦٨ | .٨٠٨  | ٢.١١ | .٨٤٣  | ٤.٥٦٣ | دال |
| ٢  | ٢.١٢ | .٩٣٧  | ٢.٤٨ | .٨٨٢  | ٣.٤٣٨ | دال |
| ٣  | ١.٢٧ | .٦٨٩  | ١.٥٠ | .٦٨٥  | ١.٨١٢ | دال |
| ٤  | ١.٢٦ | .٦٨١  | ٢.٠٣ | .٨٤٧  | ٥.٥٩٠ | دال |
| ٥  | ١.٨١ | ١.١١٨ | ٢.٥٢ | ١.١٣٧ | ٤.٦٩٢ | دال |
| ٦  | ١.٨٨ | ١.١١٢ | ٢.٤٤ | ١.٠١٦ | ٣.٦٥٣ | دال |
| ٧  | ١.٩٧ | ١.١٢٨ | ٢.٥٩ | ١.٠٠٢ | ٣.٨٨٤ | دال |
| ٨  | ١.٥٦ | .٩٦١  | ٢.٤٠ | ١.٠١٩ | ٥.٧٣٢ | دال |
| ٩  | ١.٩٠ | .٩٩٥  | ٢.٢٩ | .٨٧٧  | ٢.٩٩٨ | دال |
| ١٠ | ١.٢٤ | .٦٦٦  | ٢.٠٢ | ١.٠٥٨ | ٥.٨٦٠ | دال |
| ١١ | ١.٠٣ | .٢٤٦  | ١.٥٣ | .٧٣٦  | ٥.٢٩٣ | دال |
| ١٢ | ٣.١٩ | .٨٥٠  | ٣.٠٩ | .٨٧٣  | ٢.١٩٨ | دال |
| ١٣ | ٢.٠٦ | .٩١٧  | ٢.٧٢ | .٩٩٢  | ٦.٠٠٣ | دال |
| ١٤ | ٣.٥٢ | .٧٥٩  | ٣.٣٥ | .٩٤٤  | ٢.١٦٥ | دال |
| ١٥ | ٢.٥٨ | ١.٣٥٦ | ٣.١٠ | ١.٠٨٩ | ٣.٣٢٤ | دال |
| ١٦ | ١.٢١ | .٦٧٠  | ١.٩٨ | ١.٠٣٠ | ٦.٠٩٨ | دال |
| ١٧ | ١.٦٧ | .٦٥٢  | ٢.٠٢ | .٧٩٢  | ٤.١٥٢ | دال |
| ١٨ | ١.٨١ | .٧٢٠  | ٢.١٠ | .٧٦٠  | ٣.٣٦٥ | دال |
| ١٩ | ١.٤٨ | .٦٣٢  | ١.٩٠ | .٧٦٩  | ٥.١٠٢ | دال |
| ٢٠ | ١.٨٩ | ١.١٦٥ | ٢.٦٨ | ١.١٤٤ | ٥.٠٠١ | دال |
| ٢١ | ١.٥٤ | .٦٣٢  | ١.٩٩ | .٨٣٤  | ٥.٣٢٤ | دال |
| ٢٢ | ١.٧٤ | .٧٢٧  | ٢.٣٢ | .٨٥٥  | ٦.٢٠٣ | دال |
| ٢٣ | ١.٩٣ | .٩٥٩  | ٢.٦٠ | ١.٠٢٥ | ٥.٨٩٢ | دال |
| ٢٤ | ١.٥٦ | .٦١٩  | ٢.٠٦ | .٨٧٩  | ٥.٦٣٨ | دال |
| ٢٥ | ١.٨٦ | .٧٨٤  | ٢.٤٠ | .٩٥١  | ٥.١١٧ | دال |
| ٢٦ | ١.٨٠ | .٨٠٥  | ٢.٣٠ | .٨٨٢  | ٥.٠٧٨ | دال |
| ٢٧ | ٢.٢٣ | .٩٥٢  | ٢.٥٠ | .٩٨٤  | ٢.٣٩٣ | دال |

مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

|    |      |       |      |       |       |     |
|----|------|-------|------|-------|-------|-----|
| ٢٨ | ١.٩٩ | ١.٣٠١ | ٢.٢٨ | ١.٠٧٤ | ٢.٦٤٩ | دال |
| ٢٩ | ١.٤٨ | .٩٦٢  | ٢.٢٢ | ١.١٥٦ | .٠٦٢٥ | دال |
| ٣٠ | ٢.٢٢ | .٨٧٠  | ١.٦٩ | .٧٩٠  | ٣.٢١٣ | دال |

وقد دلت النتائج ان جميع فقرات المقياس دالة أحصائياً، فقد كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

ب . صدق الفقرات:

تم أستخراج علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك من خلال أستعمال معامل ارتباط بيرسون لأستخراج العلاقة والجدول (٦) ادناه يوضح ذلك.

جدول (٦) : معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|------------|----------------|------------|----------------|
| ١          | ١.٠٠٠          | ١٦         | .٩٥٩           |
| ٢          | ١.٠٠٠          | ١٧         | ١.٠٠٠          |
| ٣          | .٩٢٩           | ١٨         | ١.٠٠٠          |
| ٤          | .٩٥٩           | ١٩         | ١.٠٠٠          |
| ٥          | .٢٨٥           | ٢٠         | .٣٤٣           |
| ٦          | .٢٩٥           | ٢١         | ١.٠٠٠          |
| ٧          | .٩٧٧           | ٢٢         | ١.٠٠٠          |
| ٨          | .٩٧٢           | ٢٣         | ١.٠٠٠          |
| ٩          | .٩٨١           | ٢٤         | ١.٠٠٠          |
| ١٠         | .٩٥٩           | ٢٥         | ١.٠٠٠          |
| ١١         | .٩٣٥           | ٢٦         | ١.٠٠٠          |
| ١٢         | .٥١٦           | ٢٧         | ١.٠٠٠          |
| ١٣         | ١.٠٠٠          | ٢٨         | .٩٦٤           |
| ١٤         | ١.٠٠٠          | ٢٩         | .٢٧٢           |
| ١٥         | .٤١٣           | ٣٠         | ١.٠٠٠          |

دلت النتائج وحسب الجدول اعلاه ان جميع الفقرات دالة أحصائياً، وذلك لان قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨).

### الخصائص السيكومترية للمقياس :

#### أ - الصدق الظاهري :

تم تحقيق الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين، والخذ بأراءهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس.

#### ب - الصدق البناء :

تم تحقيقه من خلال ايجاد معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ومن خلال أستخراج تمييز الفقرات.

#### ثبات المقياس :

تم التعرف على ثبات المقياس من خلال معامل الاتساق الداخلي معادلة ( الفا - كرونباخ) وقد توصلت النتائج الى قيمة (٨٥) وهو معامل ثبات جيد جدا.

### الوسائل الاحصائية المستعملة بالبحث الحالي :

لمعالجة بيانات البحث. (Spss) تم أستخراج النتائج من خلال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية

١- تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث الحالي (التشوهات المعرفية، التلكؤ الاكاديمي).

٢- تم أستعمال (معامل ارتباط بيرسون) من اجل ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك ايجاد العلاقة الارتباطية من ضمن أهداف البحث بين متغيري الدراسة (التشوهات المعرفية والتلكؤ الاكاديمي).

٣- إيجاد الثبات من خلال (معادلة الفا - كرونباخ) للاتساق الداخلي للفقرات.

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة من أجل مقارنة الوسط الفرضي والمتوسط المحسوب للمقياسين.

### (( الفصل الرابع ))

### عرض النتائج ومناقشتها

#### الهدف الاول:

التعرف على مستوى التشوهات المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التشوهات المعرفية على افراد العينة البالغ عددها (٣٠٠) طالبة، وقد أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات بلغ (٦٣.٨) درجة، وانحراف معياري بلغ (٨.٨٧) درجة، ووسط فرضي بلغ (٨٥) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي، وكذلك أظهرت قيمة الاختبار التائي لقيمة واحدة (٣٧.٩٧) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة

## مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

(١٠٩٨) وبذلك دلت هذه النتيجة على ان الطالبات لديهن تشوهات معرفية بشكل ضعيف وذلك لان قيمة المتوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي، والجدول (٧) يوضح ذلك.

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات الطالبات على مقياس التشوهات المعرفية.

| عدد العينة | متوسط حسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | الوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------|-------------|-------------------|-------------|--------------|-------------------------|-----------------|---------------|
| ٣٠٠        | ٦٣.٨        | ٨.٨٧              | ٢٩٩         | ٨٥           | ٣٧.٩٧                   | ١.٩٨            | ٠.٠٥          |

وللتأكيد أكثر على نسبة التشوهات المعرفية لدى الطالبات، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد والمستوى والرتبة لكل بعد وكما مبين بالجدول (٨).

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للابعاد والمستوى والرتبة لكل بعد:

| الابعاد      | فقرات الابعاد     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الرتبة |
|--------------|-------------------|-----------------|-------------------|---------|--------|
| البعد الاول  | التفكير الثنائي   | ١.٩٤            | ٠.٣٣٩             | متوسط   | ٢      |
| البعد الثاني | التعميم الزائد    | ١.٨٢            | ٠.٤١٤             | متوسط   | ٥      |
| البعد الثالث | التفسيرات الشخصية | ١.٨٦            | ٠.٤٤٤             | متوسط   | ٤      |
| البعد الرابع | التفكير الكارثي   | ٢.٠١            | ٠.٣٩٤             | متوسط   | ١      |
| البعد الخامس | التهوين           | ١.٩٤            | ٠.٣٨٠             | متوسط   | ٢      |
| البعد السادس | التجريد الانتقائي | ١.٩٠            | ٠.٣٧٦             | متوسط   | ٣      |

حيث أظهرت النتائج ان أبعاد متغير التشوهات المعرفية كانت بنسب (متوسطة)، مما يدل على ان مستوى التشوه المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة متوسط وهذا يؤكد على نتيجة الهدف الاول التي تم استخراجها من خلال استخراج القيمة التائية المحسوبة والوسط الفرضي.

وقامت الباحثة ايضاً باستخراج علاقة كل بعد من أبعاد مقياس التشوه المعرفي بالدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الاكاديمي من خلال أستعمال معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً وكما موضح بالجدول (٩) يوضح ذلك.

**علاقة ابعاد المقياس بالدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الاكاديمي:**

| الأبعاد           | عدد فقرات كل بعد  | معامل الارتباط |
|-------------------|-------------------|----------------|
| التفكير الثنائي   | 1,3,7,10,15,17    | 1              |
| التعميم الزائد    | 4,6,8,13,20,22    | .362           |
| التفسيرات الشخصية | 2,5,9,11,19,21    | .294           |
| التفكير الكارثي   | 12,14,16,23,18    | .237           |
| التهوين           | 25,27,29,32,34    | .258           |
| التحريد الانتقائي | 24,26,28,30,31,33 | .348           |

### الهدف الثاني :

التعرف على مستوى التلكؤ الاكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التلكؤ الاكاديمي على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالبة وبعد معالجة استجابات الطالبات من خلال أستعمال الاختبارالتائي لعينة واحدة وقد أظهرت النتائج قيمة المتوسط الحسابي بلغ (٦٢.٩٦)، والانحراف المعياري بلغ (١٦.٧٠) ومتوسط فرضي بلغ (٧٥)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة بلغ (١٢.٤٨٦) وهي قيمة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩)، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

#### المتوسطات والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي لدرجات الطالبات والقيمة التائية المحسوبة

| عدد العينة | متوسط حسابي | أنحراف معياري | درجة الحرية | الوسط الفرضي | التائية المحسوبة | القيمة الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------|-------------|---------------|-------------|--------------|------------------|-----------------|---------------|
| ٣٠٠        | ٦٢.٩٦       | ١٦.٧٠         | ٢٩٩         | ٧٥           | ١٢.٤٨٦           | ١.٩٨            | ٠.٠٥          |

دلنت النتيجة اعلاه ان الطالبات يعانين من تلكؤ اكااديمي بنسبة متوسطة وذلك كون المتوسط

الحسابي اقل من الوسط الفرضي.

### الهدف الثالث :

التعرف على العلاقة الارتباطية بين التشوهات المعرفية والتلكؤ الاكاديمي لدى طالبات المرحلة

المتوسطة، وقد أظهرت النتائج، بعد معالجة الاستجابات من خلال معامل ارتباط بيرسون تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٩١) وهو معامل ارتباط ضعيف.

### مناقشة النتائج :

١- أظهرت نتائج الهدف الاول ان طالبات المرحلة المتوسطة يتمتعن بمستوى متوسط من التشوهات المعرفية وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (العصارة، ٢٠١٥)، حيث أظهرت ان مستوى التشوهات المعرفية منخفض بشكل عام، وقد تعود هذه النتيجة الى عدم اعتراف العديد من الطالبات بوجود هذه الظاهرة لديهن وعدم ادراكهن بمعنى التشوه المعرفي بشكل دقيق وهذا ما وجدته الباحثة عند تطبيقها للمقياس وليس لأن الطالبات لا يملكن تشوهاً معرفياً بشكل كبير وهذا ايضا ماظهرته القيمة التائية المحسوبة حيث بلغت قيمتها (٣٧.٩٧) وهي قيمة كبيرة جدا بالنسبة للجدولية البالغة (١.٩٨)، وكذلك اظهرت النتائج حصول بعد التفكير الكارثي على المرتبة الاولى ضمن تصنيف المستويات وهذا دلالة قوية على وجود تشوه معرفي بالتفكير من قبل الطالبات وثم التفكير الثنائي الذي يدل ايضا على تشوه التفكير لدى الافراد وبشكل لا يستهان به ويحتاج الى المعالجة الفورية من خلال تغيير البناء المعرفي للفرد قدر المستطاع من خلال تعاون جميع الاطراف ذوي المسؤولية المباشرة تجاه طلبتنا الاعزاء والجيل القادم.

٢- أظهرت نتائج الهدف الثاني ان طالبات المرحلة المتوسطة يتمتعن بمستوى متوسط من التلکؤ الاكاديمي، وقد اتفقت ايضا هذه الدراسة مع دراسة (احمد وعبد التواب، ٢٠٢٠)، وقد تعود هذه النتيجة الى ايضا عدم امكانية تقبل الواقع وشعور الطالبات بأنهن لم يقصرن بواجباتهن المدرسية وان السبب في فشلهن الدراسي هو ليس بسبب التلکؤ وانما بسبب صعوبة المواد او عدم تقديم المادة من قبل المدرسة بشكل جيد، وأكد ان جميع تلك الاعذار تدل على وجود تلکؤ اكااديمي تحصيلي بشكل مستمر خاصة لدى طالبات هذا الجيل بسبب عدم تقبل الضغط الدراسي وعدم مراجعة الدروس بشكل مستمرأول بأول، وللتأكيد على هذا الكلام ماظهرته نتيجة القيمة التائية المحسوبة حيث بلغت (١٢.٤٨٦) وهي قيمة أكبر بكثير من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨).

٣- أظهرت نتائج الهدف الثالث ان هناك علاقة ارتباطية ضعيفة بين متغيري البحث (التشوهات المعرفية والتلکؤ الاكاديمي) وأكد هذه النتيجة هي مكملية لنتيجة الهدف الاول والثاني من البحث والتي اتفقت مع دراسة (العنزي، ٢٠١٦)، إذ أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية سالبة بين مستوى الطموح والتلکؤ الاكاديمي، وكذلك اتفقت مع دراسة (سالم، ٢٠١٧) دلت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية سالبة وعكسية بين جودة الحياة والتلکؤ الاكاديمي.

### التوصيات:

١- إقامة ندوات وورش تدريبية للمرشدين التربويين داخل المدارس من أجل بيان أهمية إيضاح ماهية التشوهات المعرفية واسبابها وكيفية التقليل منها في أذهان الطلبة بشكل عام والطالبات بشكل خاص.

## مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

٢- الایعاز الى وزارة التربية ومديرياتها الى ضرورة التأكيد على موضوع التلكؤ والتسوييف الاكاديمي لدى الطلبة من خلال وضع قوانين جديفة تلزم الطلبة وأولياء أمورهم بمتابعة الدروس وحصول الطلبة على مستوى جيد من التحصيل العلمي وخلاف ذلك تقرض على الطلبة عقوبات من أجل تقليل التسوييف والتلكؤ الاكاديمي.

٣- زرع روح حب الدراسة وتهئية الجو المناسب وبيئة مدرسية جاذبة للطلبة ومحببة للتعليم لتقليل التلكؤ الاكاديمي لدى الطلبة وبالتالي مساعدتهم على تصحيح الافكار غي العقلانية والتشوهات المعرفية الى افكار مقبولة مجتمعياف وتمتاز بالواقعية والاندماج المعرفي والاجتماعي.

### **المقترحات:**

القيام بدراسات بحثية مستقبلية على متغيرات واعمار مختلفة :

- ١- العلاقة بين الفشل الدراسي والتلكؤ الاكاديمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- ٢- التشوهات المعرفية وعلاقتها بتقييم الذات لدى طلبة الجامعة.
- ٣- التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بالانجاز الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

### **المصادر :**

#### **المصادر العربية :**

- ١- أبراهيم، عبد الستار (١٩٨٠)، العلاج النفسي الحديث قوة الانسان، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت.
- ٢- أميمة مصطفى كامل (٢٠٠٦)، التشوهات المعرفية لدى المراهقين وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية "دراسة مقارنة بين الجنسين" المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد السادس عشر، العدد (٥٣).
- ٣- بيك، أرون (٢٠٠٠)، العلاج المعرفي السلوكي والاضطرابات الانفعالية، ترجمة : عادل مصطفى، القاهرة، دار الافاق.
- ٤- جي، هوفمان (٢٠١٢)، العلاج المعرفي السلوكي المعاصر، ترجمة مراد عيسى، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر.
- ٥- الخواجة، عبد الفتاح محمد ( ٢٠١١ ) الوحدة النفسية وعلاقتها بأضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد ١٨، العدد ١.
- ٦- داليا خيرى، عبد الوهاب عبد الهادي (٢٠١٥)، الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الاكاديمي في التعلم الذاتي والتنظيم والتحكم الذاتي لدى طلاب التربية الخاصة بجامعة الطائف، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد (٤)، العدد (٦).

- ٧- سالم، سري (٢٠١٧)، جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم (١٠).
- ٨- عبد الخالق، أحمد، الدغيم، محمد (٢٠١١)، المقياس العربي للتسويق إعدادة وخصائصه السيكمترية، رسالة ماجستير، جامعة الامارات العربية المتحدة، الكويت.
- ٩- عبد القوي، مروة سعيد عويس محمد (٢٠١١)، التوجه العددي لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من التشوه المعرفي والقلق الوجودي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية جامعة حلوان، مصر.
- ١٠- العصار، أسلام أسامة محمود (٢٠١٥)، التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١١- العنزي، عبد الله (٢٠١٦)، أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية للتربية المتخصصة، العدد (٨)
- ١٢- فضل، احمد ثابت (٢٠١٧)، التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بمهارات ادارة الوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعة.
- ١٣- كحلة، ألفت (١٩٩٨)، العلاج المعرفي السلوكي والعلاج السلوكي عن طريق التحكم الذاتي لمرضى الاكتئاب، دار أيرك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٤- كورين، بيرني رودل، ستيفن (٢٠٠٨)، العلاج المعرفي السلوكي المختصر، ترجمة محمود مصطفى، دار أنيرك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٥- صلاح الدين، لمياء عبد الرزاق (٢٠١٥)، مقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعي، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (٤١)، ص (٦٥١)
- ١٦- هناء، صالح شبيب (٢٠١٥)، الخصائص السيكمترية لمقياس التسويق الأكاديمي وأسبابه (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين)، ماجستير غير منشور، كلية التربية جامعة تشرين.

#### المصادر الأجنبية :

- 1- Babadoğan, C. (2010). The impact of academic procrastination behaviors of the students in the certificate program in English language teaching on their learning modalities and academic achievements. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2(2), 3263-3269.
- 2- Chu, &choi, j. (2005) Re. thing Procrastiotion Postiotion Positive effects of active Procrastination behavior.

- 3- Jadidi, F., Mohammadkhani, S., &Tajrishi, K. (2011). Perfectionism and academic procrastination. ProcediaSocial and Behavioral Sciences, 30, 534-537.
- 4- Koinis, C. (2009). Self-esteem level, self-esteem stability, and procrastination: Predictors of academic achievement in first year medical students. Doctoral dissertation, Fielding Graduate University.
- 5- Motie, H., Heidari, M., & Sadeghi, M. (2013). Predicting academic procrastination during self-regulated learning in Iranian first grade high school students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 69, 2299-2308.